

فتح القدير

79 - { أم أبرموا أمرا فإننا مبرمون } أم هي المنقطعة التي بمعنى بل والهمزة : أي بل أبرموا أمرا وفي ذلك انتقال من توجع أهل النار إلى حكاية ما يقع من هؤلاء والإبرام : الإتيان والإحكام يقال أبرمت الشيء : أحكمته وأتقنته وأبرم الحبل : إذا أحكم فتله والمعنى : بل أحكموا كيذا للنبي A فإننا محكمون لهم كيذا قاله مجاهد وقتادة وابن زيد ومثل هذا قوله تعالى : { أم يريدون كيذا فالذين كفروا هم المكيدون } وقيل المعنى : أم قضا أمرا فإننا قاضون عليهم أمرنا بالعذاب